# غادة من الأندلس

مجالا النجم تستقرب وثبت ... الذيلَ اختيالا تسحب وتهادت

في تلعب غادةٌ وحِيالي ... ودلالا عُنجا المائجِ شعرها

باهر وشيءٌ ريا طلعةٌ ... جمالا ؟ جل أن يسمى أجمالٌ

فابتسمت لها فتبسمت ... كُسالى ألحاظًا في وأجالت

فما الأحاديث وتجاذبنا ... حِسا ولا سفت خيالا انخفضت

مرشِفها عن زلّ حرفٍ كل ... وشمالا يميناً الطيب نثر

من أنتِ ومِن حسناءُ يا قلت ... أي دوحٍ أفرع الغصن وطالا ؟

أحسبها شامخةً قَرنت ... تتعالى البرايا أنساب فوق

أندلسٍ من أنا : وأجابت ... وجبالا سهولاً الدنيا جنةِ

الدهر على ألمح ، وجدودي ... جلالا جناحيه يطوي ذكرهم

زخرت بوركت صحراؤهم كم ... ورمالا ِرياحاً بالمروءات

وسنى سناءً الشرق حملوا ... ِنضالا ملعب الغرب وتخطوا

آثارهم على المجد فنما ... الزوالا وتحدى ، بعد ما زالوا

فانتسب قومي الصيد هؤلاء ... تجد أكرم من قومي رجالا إن

القلب ، وغامت أعيني أطرق ... السؤالا وتجاهلت ، برؤاها